

غداة انتقاده الحريات الدينية بالسعودية.. تيلرسون يهاتف نائب العاهل السعودي لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة



أحمد المصري/ الأناضول - هاتف وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، نائب العاهل السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود، اليوم الأربعاء، غداة توجيهه انتقادات لأوضاع الحريات الدينية بالمملكة. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، إنه "جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة". ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل.

واتهم وزير الخارجية الأمريكي، خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء، بمناسبة إصدار الوزارة تقريرها السنوي عن الحريات الدينية لعام 2016، أوضاع الحريات الدينية بالسعودية. ودعا تيلرسون المملكة إلى "تقبل درجات أكبر من الحريات الدينية لجميع مواطنيها". وأشار إلى القوانين التي تحظر على "غير المسلمين" تأدية شعائرهم الدينية في العلن، والعقوبات المفروضة على المرتدين والملحدين و "من يسيء إلى تفسير الدولة للإسلام". ولم يصدر بيان رسمي من المملكة حتى مساء اليوم ردًا على انتقادات الخارجية الأمريكية. يذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تصدر منذ عام 1999 تقريرًا سنويًا ترصد فيه أوضاع الحريات الدينية حول العالم.

وبحسب تقرير الحريات الدينية لهذا العام، الذي اطلع مراسل الأناضول على نسخة منه، قامت الوزارة بـمسح الحريات الدينية في 199 دولة، مستندة إلى مصادر حكومية وزعامات دينية ونشطاء مجتمع مدني

وصحفيين وجماعات حقوق الإنسان وجماعات دينية وجامعيين وغيرهم.

وإلى جانب المملكة انتقد تقرير الخارجية الأمريكية أيضًا أوضاع الحريات الدينية في عدد من دول العالم.